انشر كتبك على الإنترنت

في هذا العصر الذي انتشرت فيه دور النشر التي تضخ كثيراً من الكتب التي لا حصر لها, والذي سبب حاجزاً كبيراً على الكاتب غير المشهور، فدور النشر لا تقبل أي كاتب ولا أي موضوع، فهي تريد المشاهير من الكاتبين حتى يقبل عليها الناس، وإذا أقبل الناس عليهم كانت المبالغ، فالكاتب غير المشهور في هذه الحالة تضعف همته ويبدأ يذبل وينهار، مع أن هذا الكاتب قد يكون أفضل من غيره من الكاتبين المشهورين، لكن مع تطور الزمن, وانتشار الإنترنت في كل الأحياء, وجد موقع [لولو](http://www.lulu.com) و[خمسات](http://www.khamsat.com) و وغيرها من المواقع حلاً لهذه المشكلة، كيف حلوها؟ جاءوا فسمحوا لكل من يريد نشر كتابه بنشره على مواقعهم، بدون أي مقابل مالي، بل سيكسب الكاتب من كل نسخة من كتابه تباع، لأن الكاتب سينشر كتابه عندهم، والناس - الذين يريدون شراء الكتب من عندهم - سيتصفحون الموقع نفسه فإذا رأوا كتابه وأعجبهم سيطلبون من الموقع بيع هذا الكتاب لهم, الكاتب هو الذي سيحدد المبلغ بنفسه، على شرط ألا يكون المبلغ قليل جداً بحيث يصل إلى أقل من قيمة الطباعة.

قد تسألون عن الطريقة، ولكن هناك من ألف كتاب في ذلك وشرح فيه كل شيء، بدأ بكيف تكتب الكتاب وما هي الكتب التي تكتبها وكيفية كتابة الكتاب على الكمبيوتر بصيغة PDF وكيفية التسجيل في موقع لولو (كل شرح المؤلف كان على موقع لولو) وكيفية رفع الكتاب على الموقع، وهذا الكتاب هو(انشر كتابك بنفسك على الإنترنت) ومؤلفه (رؤوف شبايك) صاحب مدونة شبايك.

وهناك شيء آخر وهو الربح، فالربح الذي ستربحه من النسخة الواحدة أكثر من الربح الذي سيربحه غيرك من الكتب التي نشرتها دور النشر له، فمثلاً في موقع لولو لو أن النسخة الواحدة من كتابك بـ ( 10دولار) 7دولار في تكلفة الطباعة و3 دولار مشتركة بينك وبين الموقع، الموقع يأخذ من نسبة الربح 25% والربح الباقي لك, تخيل لو أن في السنة بعت 100 نسخة، فهذه 225دولار, تخيل لو 1000 نسخة, فهذه 2250 دولار.

العامل الأساسي على زيادة مبيعات كتبك هو اشتهارك في الإنترنت بسمعة حسنة، مثلاً لو عندك موقع ولو صغير الحجم أو مدونة، تأتي إلى المواقع الكبرى فتعلق على مواضيعها وفي آخر التعليق بدل اسمك تكتب موقعك، فإذا زار الناس موقعك تطلعهم على جميع مؤلفاتك من موقعك، وتكتب السعر بجانب الكتاب ثم تحيلهم إلى موقع لولو لشراء كتبك، من الأحسن أن تحاول تحسين موقعك من المنظر وكثرة المواضيع به لأنه سينطبع من خلال مشاهدتهم لموقعك ما إذا كان مؤلفاتك جيدة أم لا، وكذلك حاول كتابة ملخص عن كل كتاب ألفته، ويفضل أن يكون الملخص شيق يجعل القارئ يتحمس لشراء كتبك، وكذلك لا تكتب في الملخص شيئاً يجعل القارئ يستفيد كل الفائدة من الموضوع الذي في كتابك، بل اكتب الموضوع كله إلى أن تأتي إلى الفكرة المهمة أو النتيجة أو الخطوة التي لولاها لما اكتمل الموضوع وتقف عن الكتابة.

طرق إشهار موقعك لأجل روجان كتبك كثيرة، وقد اطلعت على ملف بعنوان: أشهر موقعك في خمس خطوات مجانية، سأذكرها كلها إجمالاً:

1 – الوسائل التقليدية: مثل الإرسال إلى أصدقائك وأقاربك - من طريق الهوتميل أو الياهو أو غيرها من الاتصالات - رسائل تفيدهم, وفي آخر الرسالة تقوم بوضع رابط موقعك.

2 – التبادل الإعلاني المجاني: بأن تتبادل الإعلان بين موقعك والمواقع الأخرى المشابهة لموقعك.

3 – رسائل البريد الإلكتروني: لا أعني بذلك الإرسال عشوائياً، إنما المراد أن تشترك في إحدى المجموعات البريدية التي تناسب مجال موقعك وأن تكتب في الرسالة ( اسم موقعك – الهدف من موقعك – محتويات موقعك – وفي النهاية عنوان موقعك ) هذه الطريقة أفضل لأن المشترك في هذه المجموعات قد اشترك بإرادته وهو يشعر أنه يستفيد من الرسائل التي تأتي إليه من هذه المجموعة البريدية.

4 – محركات البحث: المراد هو أن تجعل موقعك يظهر في بحث قوقل أو في غيرها من محركات البحث، والطريقة هي: أن تفتح قوقل مثلاً وتكتب في مربع البحث: أضف موقعك أو أضف رابط ، بعد ذلك ستظهر لك العديد من المواقع التي تتيح لك إمكانية إضافة رابط موقعك بها مجانا.

5 – التوقيع في المنتديات: بأن تشترك في بعض المنتديات وتقوم بالمساهمة فيها وفي آخر الموضوع قم بوضع رابط موقعك، وكذلك حاول أن تكون صداقات مع الأفراد في المنتدى وأن تضيف ردود لموضوعاتهم وأن تضيف رابط موقعك في نهاية هذه الردود.

هذه باختصار شديد الوسائل الخمسة المجانية لنشر موقعك.

ومن الوسائل التي تجعل كتبك تنتشر هو أن تكتب في تعليقاتك في المواقع الكبرى بدل اسمك كتابك الذي يتعلق بنفس التعليق، فتقول مثلاً لو علقت على موضوع في القراءة السريعة:( أشكرك جزيل الشكر على هذا الموضوع المفيد جدا ولقد اطلعت على كتاب في هذا الموضوع واسمه القراءة السريعة طريق ومنهج وهو مفيد جدا فقد تكلم على كيفية تسريع القراءة خطوة بخطوة ولقد جربته فرأيته مفيد جدا وهو موجود على موقع لولو ) وهذا الكتاب في الحقيقة هو لك، ومن الأفضل ألا تذكر في التعليق أن الكتاب لك .

ومن الوسائل التي تجعل كتبك تنتشر هو ذكر الكتب التي ألفتها في آخر كل كتاب ألفته، فهذه الطريقة تجعل الذي يشتري كتاباً من كتبك - وقد أعجبه الكتاب - يشتري بعض الذي ألفته، من الأفضل أن تكتب عن كل كتاب ألفته موضوعا جذاباً له كما قلنا في كتابة موضوع عن الكتب في موقعك، فتجعل لكل كتاب صفحة تتكلم عنه في آخر الكتاب، أولاً تضع صورة مصغرة لغلاف الكتاب في أول الصفحة على اليمين، ثم تكتب على يسار صورة الغلاف اسم الكتاب وعدد الصفحات وسعره، والجزء التحتاني من الصفحة تجعله لكتابة الموضوع الذي يتحدث عنه كتابك، وإن كان كتابك قد اشتراه عدد كبير فتذكر عدد النسخ التي بيعت ليتحمس القارئ لشراء الكتاب.

بعد هذا كله سأذكر نقطة مهمة, وهي ( اجعل موضوع كتابك جذاباً ) يمعني أن القارئ إذا قرأ موضوع كتابك في موقع لولو فإنه سيتحمس مباشرة لشرائه, سأذكر مثالاً على ذلك:

ما هي أفضل المواضيع في رأيك, لو كان الكتاب في القراءة السريعة:

1 – أفضل الطرق لزيادة سرعتك في أربعة أيام .

2 – القراءة السريعة.

3 – القراءة السريعة طريق ومنهج.

4 – التدريب على القراءة السريعة من الألف إلى الياء.

طبعاً لو رتبنا هذه المواضيع لكان الترتيب هكذا: (1) أو (4) ثم (3) ثم (2).

حاول أن تكتب على الغلاف الخلفي الميزات التي تميز بها هذا الكتاب عن غيره.

كذلك حاول أن يكون كتابك لا يزداد عن 200 صفحة لأن الكتاب كلما كان أطول كلما كان أغلى ثمناً على المشتري, وكلما كان أطول كلما كانت الرغبة في قراءته أقل.

هناك مسألة مهمة وهي أن موقع لولو لا يقبل من الكتب إلا ما كان أكثر من 60 صفة.

حاول في كتابك أن تمثل على كل مسألة تشعر أن القارئ لا يستطيع فهمها إلا بالمثال، ولهذا قيل: بالمثال يتضح المقال.

أنا عن نفسي لم أجرب موقع لولو ولكن رؤوف شبايك تحدث عنه وجربه وقال بأن موقع لولو يعد أفضل المواقع التي تبيع الكتب وتشترى منها، لا يقول بأنه خالي من العيوب، فإن فيه عيوب ولكنها بسيطة جداً.

أما موقع خمسات فمن اسمه، أي أن كل خدمة تباع بخمسة دولارات، هذا الموقع غير مختص بالكتب مثل لولو ولكنه يشمل أشياء أخرى، مثل أشكال الفالينات وألوانها وكذلك أشكال الهدايا وألوانها وألوان المناديل وغير ذلك من الخدمات.

هذا الكتاب كتبته لأن رؤوف شبايك حين تكلم في كتابه ترك بعض المواضيع الهامة .

إذا أردت فعلاً أن تكتب وتنشر كتابك في موقع لولو, فالخطوات في كتاب شبايك, ولكن أحذرك أن تكتب في أمر من الأمور الدينية مما لا تعلمه, فإن العاقبة سترجع بالخيبة عليك في الدنيا والآخرة.

كذلك لا تجعل كتابك كله منقولاً من المنتديات أو المواقع، بل حاول أن تأتي بالجديد، أو على الأقل تقرأ في موضوع من المواضيع بشكل مكثف ثم تبدأ تصغه بصياغتك المناسبة.

تم إضافة هذا الكتاب من مدونتي ([القراءة والمشاهدة للجميع](http://qraaa.3abber.com/))

[qraaa.3abber.com](http://qraaa.3abber.com/)

مع تحيات: محمود عبد الحكيم